

مَجْرَزَةُ الطَّنْظُورَةِ / ذَاكِرَةٌ لَنْ تَمُوتَ

المطالعة



نص مجزرة الطنظورة: عبارة عن مقال يلقي الضوء على مجزرة الطنظورة التابعة لقضاء مدينة حيفا، والتي ارتكبتها العصابات الصهيونية عام النكبة.



الفكرة الأولى: موقع قرية الطنظورة التاريخي والجغرافي والذي يدل على عروبتها.

حين تقترب من سفح كرمها المنكوب ، وتلامس قدمك شاطئها الرملي المغصوب ، يطالعك أريج سهولها، ووهادها ، وتلالها ، وشذا أطلالها ، وركام بيوتها التي دمرها الحقد الأعمى ، والعنصرية المقيتة ، والإجرام الدموي فوق رؤوس أصحابها ، وتشتم من حجارتها المبعثرة ، وأشلاء بيوتها المهدامة عقب تاريخها المضيء ، وآلام حاضرها المثخن بالجراح ، والكوارث ، والنكبات ، إنها الطنظورة عروس البحر ، وقبلة الجمال الساحر والإيمان الصامت ، منارة المنارات ، وبوابة الحضارات ، ومرآة الزمان الناطق بأصالتها ، وعراقية انتمائها لأمتها ، وتاريخها الحافل بالجليل من الأعمال والأحداث .

وينبنا تاريخ هذه القرية الوادعة التي يبهرق موقعها ، وتناسق بنائها وتناغمه مع محيطها البيئي ، وتشكيلاته الطبيعية برا وبحرا ، أنها بنيت منذ مئات السنين على أنقاض مدينة (دور) ؛ أي المسكن ، التي شيدها أجدادنا الكنعانيون حين وطنوا من مئات السنين على أنقاض مدينة (دور)؛ أي المسكن، التي شيدها أجدادنا الكنعانيون حين وطنوا فلسطين وعمروها قبل (٣٠٠٠ ق.م)، ويدل على قدم القرية أن اسمها ورد في نقش فرعوني يعود تاريخه إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد يذكر فيه أن جماعة فلسطينية هاجرت إلى ذلك الموقع في القرن الثاني عشر قبل الميلاد .

كما يدل على قدمها أيضا كثرة الآثار والخرب المنتشرة في ربوعها ، وقد عثر فيها على قطع نقدية تعود إلى بدايات فتحها على أيدي المسلمين .

تقع قرية الطنظورة على بعد أربعة وعشرين كيلو مترا جنوب مدينة حيفا ، وترتفع عن سطح البحر خمسة وعشرين مترا ، وتحيط بها قرى الفريديس ، وكفر لام ، وجسر الزرقا ، وقرى المثلث الصغير (اجزم ، وجبع ، وعين غزال) ، وكانت طوال حقبة التاريخ وتقلباته تجنثو غافية بأمن ودعة وسلام في أحضان السلسلة الجنوبية الغربية لجبال الكرمل ، و يداعب أطرافها غربا شاطئ أنيق ، وجزر طبيعية خلابة ، وميناء بحري ، ومحطة لسكة الحديد جعلت منها مركزا تجاريا نشطا بين مصر وفلسطين .

بلغت مساحة أراضي الطنظورة أربعة عشر ألفا وخمسة وعشرين دونما ، أما سكانها فبلغ عددهم قبل النكبة ألفا وسبعمئة وعشرين نسمة .

وتطالع في سفر القرية ما يشير إلى أهمية موقعها ، فقد كانت في فترة الحروب الصليبية نقطة دفاعية مهمة ، حيث أقام فيها الفرنجة قلعة اسمها (مريبل) ، مازالت بقاياها قائمة حتى اليوم ، كما أدرك (نابليون بوناپرت) بحقده الاستعماري أهمية هذه القرية ، وغيرها من قرى الساحل الفلسطيني ، وبكل ما

يعتدل في قلبه من أحاسيس الانتقام التي تنتاب المهزومين عادة ، أقدم في طريق انسحابه الذليل عن أسوار عكا على تدميرها وحرقتها عام (١٧٩٩م) .

المفردات:

الوهاد: الأرض المنخفضة شذا: الرائحة الطيبة عبق: رائحة الأزهار الحميدة
المشخن: المليء والمصاب بالجراح الوادعة: المطمئنة يداعب: يلعب

البلاغة:

- كرمها المنكوب: شبه الكرمل بإنسان منكوب، استعارة مكنية وسر الجمال التشخيص.
- شذا أطلالها: شبه الأطلال بالأزهار ذات الرائحة الجميلة، استعارة مكنية وسر الجمال التوضيح.
- تشتم من حجارتها... تاريخها المضيء: استعارة مكنية، شبه الحجارة والأشلاء بالعطر ذو الرائحة الطيبة.
- الطنطورة عروس البحر: تشبيه بليغ، شبه الطنطورة بالعروس، وسر الجمال التشخيص.
- دمرها الحقد الأعمى: استعارة مكنية، شبه الحقد بالعدو الذي دمر، وسر الجمال التجسيم.
- سهولها، وهادها، تلالها، أطلالها: بينهما سجع يعطي جرس موسيقي.
- تجثو غافية بأمن ودعة وسلام في أحضان السلسلة الجنوبية: شبه الطنطورة بالحيوان، والإنسان الذي يجثو (استعارة مكنية)، سر الجمال (التشخيص).
- يداعب أطرافها غرباً شاطئ أنيق: شبه الشاطئ بإنسان يداعب، استعارة مكنية، وسر الجمال (التشخيص).
- (وهادها)، (تلالها): بينهما محسن بديعي، طباق إيجاب، يوضح المعنى ويبرزه.

|| ... التدريبات ... ||

- ١- بماذا لُقبَت قرية الطنطورة؟ الإجابة/ عروس البحر.
- ٢- أين تقع قرية الطنطورة؟
 الإجابة/ تقع على بعد ٢٤ كيلو متر جنوب حيفا، وترتفع عن البحر حوالي ٢٥ متر.
- ٣- هات من الفقرة السابقة ما يدل قدم قرية الطنطورة.
 الإجابة/ اسمها ورد في نقش فرعوني يعود تاريخه إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وأيضاً كثرة الآثار والخزب المنتشرة في ربوعها.
- ٤- كم بلغت مساحة أراضي الطنطورة وكم بلغ عدد سكانها قبل النكبة؟
 الإجابة/ بلغت مساحة أراضي الطنطورة أربعة عشر ألفاً وخمسة وعشرين دونماً، وأما سكانها فبلغ عددهم قبل النكبة ألفاً وسبعمئة وعشرين نسمة.
- ٥- ما الذي جعل من الطنطورة مركزاً تجارياً نشطاً؟
 الإجابة/ وجود البحر والميناء البحري ومحطة لسكة الحديد.

٦- ما المعنى الصرفي للكلمات التالية: "المنكوب، الأعمى، المهدمة، الحافل؟"
□ الإجابة/ المنكوب: اسم مفعول (مشتق) // الأعمى: صفة مشبهة، المهدمة: اسم مفعول، الحافل: اسم فاعل.

٧- إعراب كلمة نِعمة: في قوله "ألفاً وسبعمة وعشرين نسمة".

□ الإجابة/ تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٨- هات مرادف: المثخن مفرد: أشلاء جمع: حقد
□ الإجابة/ المثقل، ثلثو، أحماد.

٩- ماذا فعل نابليون بونابرت في قرية الطنظورة عند انسحابه الذليل عن أسوار عكا؟

□ الإجابة/ عمل على تدميرها وحرقتها عام (١٧٩٩م) لحقده وانتقامه بسبب الهزيمة.

الفكرة الثانية: قمة الأحداث المأساوية للطنظورة هي المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني

ومن أحداثها المعاصرة أن مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني عرج عليها أثناء ملاحقة القوات البريطانية له، ونام في إحدى مغاراتها ، ومنها انطلق في قارب صغير إلى رأس الناقورة ، ومنها إلى لبنان .
على أن قمة الأحداث المأساوية التي تعرضت لها الطنظورة في تاريخها المعاصر هي المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال الصهيوني ، وكشف عن تفاصيلها مؤخرا بعد أن ظلت مخبوءة في صدور من اکتوا بنار إجرامها سنين طويلة .

وتعد هذه المجزرة بإجماع الباحثين الذين اطلعوا على تفاصيلها من أبشع المجازر التي ارتكبت في فلسطين ، وأكثرها دموية ، ومكمن البشاعة في هذه المجزرة ، لا يعود إلى عدد ضحاياها الذين ناهزوا المنتين والثلاثين شهيدا فحسب ، وإنما لارتكابها عمدا ، وبتخطيط مسبق على يد جيش منظم في أثناء الهدنة الثانية ، ولما يمض غير أسبوع واحد على قيام دولة الكيان الصهيوني ، ما يؤكد بالدليل القاطع أن هذه المجزرة وما سبقها ولحقها من مجازر راح ضحيتها آلاف الأبرياء من أبناء شعبنا المناضل ، تندرج في إطار الإبادة الجماعية والتجهير القسري اللذين مارسهما هذا الكيان ؛ لتحقيق هدفه المركزي المتمثل بتطهير البلاد عرقيا ، وترهيب سكانها الأصليين ، وإجبارهم بقوة السلاح على ترك قراهم وبيوتهم .
وعلى الرغم من أن سلطات الاحتلال تتكتم على ما جرى في هذه المجزرة ، وتحظر الوصول إلى الأرشيف الذي يوثق أحداثها ، وإرهاب جيشها المنظم ، فقد حصل بعض الباحثين على وثائق وشهادات حية من الجنود الذين شاركوا في هذه الجريمة البشعة بأمر من قيادتهم العليا ، وهم ما زالوا على قيد الحياة ، أو من أبناء القرية المنكوبة الذين عاشوا فصول هذه المأساة المرعبة ، وشاهدوا أحداثها بأم أعينهم قبل أن يشرذوا في أصقاع الدنيا والمنافي .

وتجمع الروايات التي تناولت هذا الحدث المأساوي على أن قيادات الجيش الصهيوني اختارت الهجوم على هذه القرية ؛ لكونها الخاضعة الأضعف ضمن المنطقة الجنوبية لمدينة حيفا ، فاستهدفتها ليلة الثاني والعشرين من شهر أيار عام (١٩٤٨م) بقصفها برا وبحرا ، ثم باغتها بهجوم بري واسع ، لم يملك أهل القرية في مواجهته سبيلا إلا الدفاع عن أنفسهم بما توافر لديهم من عتاد ضئيل ، ما لبث أن نفذ ، فسقطت القرية في أيدي الغزاة الصهاينة.

المفردات:

عُرِّجَ: نزل ترهيب: تخويف الأرشيف: وثائق تاريخية تحفظ فيه الوثائق الرسمية
أصقاع: أنحاء، ومفردها: صقَع ضئيل: قليل وعكسها كثير

البلاغة:

- ظلت مخبوءة في صدور من اکتووا بنار إجرامها سنين طويلة: شبه إجرام المحتل بالنار المشتعلة (استعارة مكنية)، وسر الجمال التجسيم.
- أبناء القرية الذين عاشوا فُصول هذه المأساة المرعبة: استعارة مكنية، شبه المأساة التي حصلت لقرية الطنظورة بكتاب له فصول، سر الجمال التوضيح، وتوحي بظلم المحتل وقسوته وإرهابه.

|| ... التدريبات ... ||

- ١- ما قمة الأحداث المأسوية التي تعرضت لها الطنظورة؟
 الإجابة/ المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني بحقها.
- ٢- لماذا تعد مجزرة الطنظورة بإجماع الباحثين من أشنع المجازر؟
 الإجابة/ بسبب ارتكابها عمداً وبخطيئ مسبق عن طريق جيش منظم.
- ٣- كم عدد الشهداء الذين سقطوا في هذه المجزرة؟
 الإجابة/ ما يقارب ٢٣٠ شهيد.
- ٤- ما سبب اختيار العدو الهجوم على هذه القرية كما فهمت؟
 الإجابة/ لكونها الخاصرة الأضعف ضمن المنطقة الجنوبية لحيفا.
- ٥- استخرج من الفقرة السابقة:
 - جمع تكسير جمع مؤنث سالم مشتقاً واذكر نوعه
 - الإجابة/ جمع تكسير: صدور، جمع مؤنث سالم: شهادات، مشتق: مخبوءة (اسم مفعول).
- ٦- إعراب كلمة (مخبوءة) في قوله: "ظلت مخبوءة في صدور".
 - مخبوءة
 - الإجابة/ خبر ظل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- ٧- مفرد: أصقاع مرادف: ترهيب (أجب بنفسك)

الفقرة الثالثة: شهادات حية على المجزرة.

وانهمك الجنود لساعات عدة في مطاردات دموية شرسة للمدنيين العزل ، حيث أطلقوا عليهم النار في كل مكان صادفهم فيه ، وقتلوا منهم العشرات بدم بارد ، وقد وصف أحد الناجين من هذه المجزرة وهو فوزي محمود طنجي مشاهد من هذه الجريمة النكراء قائلاً : « جمعوا كل الرجال في مقبرة القرية ثم أخذوهم ، عشرة تلو عشرة ، وقتلوهم عند شجيرات الصبار وهم يقهقهون ، وبدت جثث القتلى تحت أنظارنا كأشجار مقطعة ، ثم أمرونا بدفنهم في مقبرة جماعية ، أجبر المغدورون على حفرها قبل

استشهادهم ، ووصف الطنجي مشاعره في تلك الساعات الرهيبة بقوله : «لو عشت ألف سنة ، فلن أنسى ملامح أولئك القتلة المجرمين ، فقد بدوا لي كهينة الموت ، وأنا أنتظر دوري متيقنا أنها اللحظات الأخيرة في حياتي» .

وورد في شهادة أدلى بها محمد أبو عمرو المقيم في مخيم اليرموك بدمشق ، أن امرأة شاهدت جثة ابن أخيها بين القتلى ، فصرخت ألما ، لكنها لم تكن تعرف ساعتها أن أولادها الثلاثة قتلوا أيضا ، وحين علم ذلك لاحقاً ، أصيبت باختلال عقلي ، فكانت ترد دائما فيما يشبه الهذيان ، أنهم أحياء يعيشون في مصر ، وأنهم سيعودون ، وماتت وهي تنتظر عودتهم .

ومن المفارقات العجيبة الدالة على استهتار الصهاينة بكل القيم الإنسانية ، أنهم حولوا المقبرة التي احتضنت العشرات من أبناء القرية إلى منتجع سياحي ، وموقف للسيارات مرفق بشاطئ استجمام على البحر الأبيض المتوسط .

كما أقدم الاحتلال على هدم القرية عن بكرة أبيها ما خلا مقام عبد الرحمن المجبري ، ودار الحاج محمود اليحيى ، وبقايا قلعة (مريد) الصليبية ، وأقاموا على أنقاض القرية مستوطنتين عامي (١٩٤٨ - ١٩٤٩ م) بينما حال الاحتلال بجملة من قوانينه العنصرية ، وما زال يحول دون عودة أهالي الطنظورة ، وغيرها من القرى المدمرة التي بلغ عددها خمسمئة واثنين وثلاثين قرية إلى بيوتهم وأراضيهم ، ومع ذلك فإن سياسة البطش والقتل والتدمير التي انتهجها الكيان الصهيوني ، ونكب بها الآلاف المؤلفة من أبناء شعبنا ، لن تحقق له الأمن والأمان - كما يتوهم - بل ستظل قضيتهم العادلة ملتهبة ، وأحلامهم بالعودة والحرية حية نابضة يتوارثونها جيلا بعد جيل حتى يتحقق الحلم ، وستبقى الطنظورة وغيرها من القرى المهجرة الأغنية ، والقصيدة واللوحة والرواية والحكاية تطارد المحتل في نومه ويقظته حتى ينتهي طغيانه واحتلاله كما انتهى طغيان كل الغزاة الطارئين واحتلالهم .

المفردات:

انهمك: انشغل صادفهم: وجدوهم يقهقهون: يضحكون بشدة
المغдорون: الذين يقتلون غدرًا أو غيلة الهذيان: التكلم والكلام غير المفهوم

البلاغة:

- بدت جثث القتلى تحت أنظارهم كأشجار متقطعة: شبه جثث القتلى بالأشجار المتقطعة، وتدل على إجرام المحتل وبشاعة المشهد.
- لن تحقق له الأمن... بل ستظل قضيتهم العادلة ملتهبة: أسلوب إضراب.
- وأنهم حولوا المقبرة التي احتضنت العشرات: شبه المقبرة بإنسان يحتضن (استعارة مكنية).
- ستبقى الطنظورة... الأغنية والقصيدة واللوحة والرواية: شبه الطنظورة بالأغنية والقصيدة واللوحة والحكاية، وسر جمالها التوضيح.
- ستظل أحلامهم بالعودة والحرية حية نابضة: استعارة مكنية، حيث شبه أحلام العودة بالكائن الحي أو بإنسان، وسر الجمال التجسيد والتشخيص.

|| ... التدريبات ... ||

- ١- هات من الفقرة ما يدل على إجرام المحتل الصهيوني.
 الإجابة/ انهمك الجنود لساعات في مطاردات دموية شرسة، وقتلوا من أهل القرية العشرات بدم بارد.
- ٢- إلام حوّل الصهاينة مقبرة الطنظورة؟ وعلام يدل ذلك؟
 الإجابة/ حول المحتل مقبرة الطنظورة إلى منتجع سياحي، وموقف للسيارات مرفق بشاطئ استجمام على البحر المتوسط، وتدل على استهتارهم بكل القيم الإنسانية والأخلاق.
- ٣- ما شعورك الذي تشعر به بعد دراستك لهذه الفقرة؟ (أجب بنفسك)

٤- وضح جمال التصوير في:

- بدت جثث القتلى تحت أنظارنا كالأشجار المتقطعة.
- أحلامهم بالعودة والحرية حية نابضة.
- الإجابة/ أجب بنفسك.

إجابة أسئلة الكتاب



الفهم والتحليل واللغة

أولاً- نُجيب عن الأسئلة الآتية:

١. نكمل الفراغ فيما يأتي :
- أ. بنيت قرية الطنظورة على أنقاض مدينة _____ بمعنى _____ شيدها أجدادنا الكنعانيون .
- ب. أطلق على الطنظورة لقب _____
- ج. تقع قرية الطنظورة على بعد _____ جنوب مدينة _____
- د. بلغت مساحة أراضي الطنظورة _____
- هـ. أقدم الاحتلال على هدم قرية الطنظورة عن بكرة أبيها ما خلا _____ و _____ و _____
- الإجابة/ أ- دور ، المسكن.
- ب- غروس البخر
- ج- أربعة وعشرين كيلو متراً، خيفاً.
- د- أربعة عشر ألفاً وخمسمئة وعشرين دونماً.
- هـ - مقام عبد الرحمن المجيزمي، وداز الحاج محمود يحيى، وبقايا قلعة (مزيل) الصليبية.
٢. ما الذي يدل على قدم قرية الطنظورة ؟

□ الإجابة/ يَدُلُّ على قَدَمِ الطَّنْطُورَةِ أَنَّ اسْمَهَا وَرَدَ فِي نَقْشِ فِرْعَوْنِي يَعودُ تاريخُهُ إلى الفَرْنَ الثَّالِثِ عَشَرَ قَبْلَ المِيلادِ يُذَكِّرُ فِيهِ أَنَّ جِماعَةَ فِلَسْطِينِيَّةً هاجَزَتْ إلى ذلِكَ المَوْعِ في الفَرْنَ الثَّانِي عَشَرَ قَبْلَ المِيلادِ، كما يَدُلُّ على قَدَمِها أيضاً كَثْرَةُ الأثارِ والحِزْبِ المُنتَشِرةِ في رُبوعِها، وَقَدْ عُنِيَ فِيها على قِطْعِ نَقْديَّةٍ تَعودُ إلى بَدَايَا فَتْحِها على أَيْدِي المُسْلِمِينَ.

٣. نَسَمِي القَرى المَحيطة بِقَريَةِ الطَّنْطُورَةِ .

□ الإجابة/ الفَرْنِديس، وَكُفْرَ لام، وَجِسْرَ الرُّزْقا، وَفَرى المَثَلْبُ الصَغيرِ (أَجْزَمَ وَجَبَعَ، وَعَيْنَ غَزال).

٤. حاز مَوْعِ قَريَةِ الطَّنْطُورَةِ أَمِيةً خِلالَ حَقَبِها المَتعاقِبَةِ ، نَدلِلُ على ذلِكَ .

□ الإجابة/ حاز مَوْعِ قَريَةِ الطَّنْطُورَةِ أَمِيةً خِلالَ حَقَبِها المَتعاقِبَةِ؛ فَذَ كانَتْ في فَتْرَةِ الخُروبِ الصَلِيبِيَّةِ نُقْطَةً دِفاعِيَّةً مُهِمَّةً حَيْثُ أَقامَ فِيها الفَرْنِجِيُّ قَلْعَةً اسْمُها (مَريل)، ما زالَتْ بِقاياها قايِمَةً حَتَّى اليَوْمِ، كما أَدْرَكَ (نابليون بوناپرت) بِحَقَبِهِ الاسْتِغْمارِيَّ هِمِّيَّةَ هَذِهِ القَرْيَةِ، وَغَيرِها مِنْ قَريِ الساجِلِ الفِلَسْطِينِيِّ، وَبِكُلِّ ما يَعمَلُ في قَلْبِهِ مِنْ أَحاسيسِ الانْتِقامِ الَّتِي تَنتابُ المَهْزومينَ عَادةً، فأَقْدَمَ في طَريقِ انْسابِها الدَّلِيلَ عَنِ أسْوارِ عَكاَ على تَدميرِها وَحَرْقِها عامَ ١٧٩٩ م.

٥. بماذا تَخْتَلِفُ مَجْزَرَةُ الطَّنْطُورَةِ عَنِ غَيرِها مِنَ المَجازِرِ؟

□ الإجابة/ تَخْتَلِفُ مَجْزَرَةُ الطَّنْطُورَةِ عَنِ غَيرِها مِنَ المَجازِرِ؛ لِانْتِكاِبِها عَمْداً، وَبِتَخْطِيطِ مُسَبِّقٍ على يَدِ جَيْشٍ مُنظَّمٍ في أَثناءِ الهُدْنَةِ الثَّانِيَةِ.

٦. نَذِكرُ الدِوافِعَ مِنَ مَمارِسةِ العِصابِ الصَهيونِيَّةِ الإِبادَةِ الجِماعِيَّةِ وَالتَهْجِيرِ القِسرِيِّ لِأَبْناءِ شِعبِنا عامَ ١٩٤٨ م .

□ الإجابة/ تَطْهيرُ البِلادِ عِرْقيّاً، وَتَرْهيبُ المَدَنِيِّينَ، وَإِجْبارُهُمْ بِقُوَّةِ السِّلاحِ على تَرْكِ قُراهُمُ وَبُيُوتِهِمْ.

٧. لِمَذا اِختارَ الجِيشُ الصَهيونِيُّ الهُجُومَ على قَريَةِ الطَّنْطُورَةِ ؟

□ الإجابة/ اِختارَ الجِيشُ الصَهيونِيُّ الهُجُومَ على قَريَةِ الطَّنْطُورَةِ؛ لِكونِها الخَاصِرَةُ الأَضْغَفُ ضِمْنَ المَناطِقَةِ الجَنُوبِيَّةِ لِمَدِينَةِ حَيْفا.

٨. نَذِكرُ مِنَ النِصِّ ما يَدلُّ على اِزدِراءِ الصَهاينَةِ بِالقِيمِ الإِنسانِيَّةِ .

□ الإجابة/ ما يَدُلُّ على اسْتِهْثارِ الصَهاينَةِ بِالقِيمِ الإِنسانِيَّةِ:

- وَانْهَمَكَ الجُنُودُ لِساعاتٍ عَدَّةٍ في مُطارِزاتٍ دَمَوِيَّةٍ شَرِسَةٍ لِلْمَدَنِيِّينَ العُرْلِ، حَيْثُ أَطْلَقُوا عَلَيهِمُ النَّازِ في كُلِّ مَكانٍ صادَفُوهُمُ فِيهِ.

- وَقَتَلُوا مِنْهُمُ العِشْرَةَ بِدَمٍ بارِدٍ.

- جَمَعُوا كُلَّ الرِّجالِ في مَقْبَرَةِ القَرْيَةِ ثُمَّ أَحْذَوْهُمُ، عَشْرَةَ بَلَوِ عَشْرَةٍ، وَقَتَلُوهُمُ عِنْدَ شُجَيراتِ الصُّبَّارِ وَهُمْ يَعمَهُونَ.

وَبَدَتْ جُثَّتُ القَتلى تَحْتَ أنْظارِنا كَأَشْجارٍ مُقطَّعةٍ، ثُمَّ أمرونا بِدَفْنِهِمْ في مَقْبَرَةِ جِماعِيَّةٍ، أَجْبَزَ المَعدُورُونَ على حَفْرِها قَبْلَ اسْتِشْهادِهِمُ.



ثانياً- نفكر، ثم نجيب عن الأسئلة الآتية:

١. أقام الصهاينة كيانهم على الإرهاب والإبادة والاستعمار، نبين ذلك .
 الإجابة/ أقام الصهاينة كيانهم على الإرهاب والإبادة والاستعمار؛ وتمثل ذلك في الإبادة الجماعية والتطهير العرقي اللذين مارسهما هذا الكيان؛ لتحقيق هدفه المركزي المتمثل بتطهير البلاد عرقياً، وتزهييب المدنيتين، وإجبارهم بقوة السلاح على ترك قراهم وبيوتهم.
٢. هناك عبارة يرددها قادة الصهاينة : « الكبار يموتون ، والصغار ينسون »، بم نرد عليهم ؟
 الإجابة/ يموت الكبار ولكن أشبال الشعب الفلسطيني، لن تنسى ولن تغفر، فرغم مرور الأعوام وموت كثير من الكبار، إلا أن جذوة المقاومة للاحتلال لم تنطفئ، بل تزداد توهجاً يوماً بعد يوم.
٣. نبين الدلالة التي توحى بها كل عبارة من العبارات الآتية :
 - أ. (وقتلوهم عند شجيرات الصبار وهم يقهقهون).
 - ب. (فلن أنسى ملامح أولئك القتلة المجرمين ، فقد بدوا لي كهينة الموت).
 - ج. (أقدم الاحتلال على قدم القرية عن بكرة أبيها).
 - د. (وستبقى الطنطورة وغيرها من القرى المهجرة الأغنية القصيدة واللوحة والرواية والحكاية). الإجابة/ أ- الاستهتاز بحياة الإنسان وبالقيم الإنسانية والأخلاقية.
ب- هول المشاهد التي رآها وفضاعتها.
ج- محاولة الاحتلال محو كل أثر للقرية.
د- نيمومة الذكرى، واستحالة النسيان.
٤. نوضح الصور الفنية في العبارات الآتية :
 - أ. (تجنو غافية بأمن ودعة وسلام في أحضان السلسلة الجنوبية الغربية لجبال الكرمل).
 - ب. (يداعب أطرافها غرباً شاطئ أنيق).
 - ج. (ظلت مخبوءة في صدور من اكتووا بنار إجرامهم سنين طوالاً)
 - د. (المقبرة احتضنت العشرات من أبناء القرية). الإجابة/ أ- شبه الطنطورة بطفلة مدللة تغفو في دعة وسلام، وشبه السلسلة الجنوبية لجبال الكرمل بأب حنون يحتضنها.
ب- شبه الطنطورة طفلة جميلة، وشاطئ البحر إنسان أنيق يداعبها.
ج- شبه إجرام الاحتلال بنار.
د- شبه المقبرة بأمر رؤوم تحتضن أبناءها.



١. نفرق بين معاني الكلمات التي تحتها خطوط في الجمل الآتية :
- (حين تقترب من سفح كرمها المنكوب ... يطالعك أريج سهولها ووهادها وتلالها) .
- قال تعالى : * قل لا أجد في ما أوحى إلى محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً * . (الأنعام: ١٤٥)
- قال تعالى : * محصنين غير مسفحين ولا متخذي أخدان * . (المائدة: ٥)
- الإجابة/ *أسفل الجبل.
- *مسفوك.
- * غير زانين.
٢. نختار الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:
- أ. ما المحسن البديعي في الكلمتين المخطوط تحتها في جملة: (يطالعك أريج سهولها و وهادها وتلالها)؟ (طباق ، تورية ، مقابلة)
- ب. ما المعنى الصرفي لـ (ملتقى) في جملة : (كانت ملتقى تجارياً لأبناء القرى المحيطة)؟ (اسم فاعل ، اسم مكان ، اسم مفعول)
- ج. ما فعل المصدر (استجمام) في عبارة: (وموقف للسيارات مرفق بشاطئ استجمام)؟ (جم ، سجم، استجم)
- د. ما الوزن الصرفي للفعل (انهمك) في جملة: (انهمك الجنود لساعات)؟ (انفعل ، افتعل ، افعل)
- الإجابة/ أ-طباق. ب- اسم مكان.
- ج- استجم. د- انفعل

« بين يدي النص:

١- من قائل النص؟

□ الإجابة/ عبد الرحمن الزناقي شاعر جزائري، ولد في تلمسان عام ١٩٣٤م.

٢- ما مناسبة النص؟

□ الإجابة/ يتخل الشاعر في هذه القصيدة زيارة مفترضة للعرب لقرية دير ياسين الواقعة غرب مدينة القدس، ليجدوها على غير واقعها بعد المذبحة الهمجية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق أبناء فلسطين.



الفكرة العامة: مذبحة دير ياسين جرح عربي وإنساني وعالمي نازف.
الفكرة (١): زيارة مفترضة للعرب لقرية دير ياسين.

قد عبرنا كل أسلاك رهيبه
وزحفنا فوق ربوات حبيبه
ومشينا فوق أنظار الوحوش التثريبه
ووضعنا ألف كعب عربيه
قد أثينا من بعيد في العشييه
علنا ندفن موتانا ونزمي بالزنود اليعربيه
من غدوا في أرضنا السمره مليون بليه
قد حملنا معنا الأكفان والماء الطهوراً
ونعوشاً لوئها يُطلق نوراً

المفردات:

ربوات: ما ارتفع من الأرض
الزنود: الأيدي والسواعد.
بليه: مصيبة
نعوشاً: وهو سرير يحمل عليه الميت، وسمي بذلك لارتفاعه

المفرد والجمع:

ربوة: ربوات
نعش: نعوش

الأساليب:

• قد عبرنا كل أسلاك رهيبه: أسلوب توكيد.

- علنا ندفن موتانا: أسلوب تعليل.

البلاغة:

- ومشينا فوق أنظار الوحوش التتريّة: استعارة مكنية، حيث شبه العدو الصهيوني بالوحوش، وسر الجمال التوضيح.

الدلالات:

- ووضعنا ألف كف عربية: إشارة إلى كثرة العدد، ولكن دون جدوى، فالعرب اجتمعوا على كثرتهم دون نتيجة.
- ومشينا فوق أنظار الوحوش التتريّة: دليل على قسوة الأعداء ووحشيتهم خاصة الدول المشاركة في المذبحة.
- قد حملنا معنا الأكفان والماء الطهورا... ونعوشاً لونها يطلق نوراً: دليل على كثرة القتلى في المذبحة وجرم المحتل، وزجر للعرب أيضاً، فقد جاؤوا لدفن الأموات وأتوا بالنعوش بدلاً من أن يأتوا بالأسلحة.

الشرح:

يتخيل الشاعر زيارة مفترضة للعرب لقرية دير ياسين؛ ليجدوا على غير واقعها بعد المذبحة فعبروها من خلال أسلاك زهبية ومشوا من أمام أنظار الأعداء، ويصف أعداد العرب المشاركة فهم وضعوا ألف كف عربية، وقد أتوا عشية من بلاد العرب لدفن قتلى مذبحة دير ياسين.

|| ... التدريبات ... ||

- ١- "قد أتينا من بعيد". من الذين جاؤوا؟ وما الهدف من مجيئهم؟
□ الإجابة/ العرب، حيث جاؤوا لدفن قتلى مجزرة دير ياسين والثأر لهم.
- ٢- ما دلالة قوله: "قد حملنا معنا الأكفان والماء الطهورا ونعوشاً لونها يطلق نوراً"؟
□ الإجابة/ دليل على كثرة القتلى في المذبحة وجرم المحتل، وزجر للعرب أيضاً، فقد جاؤوا لدفن القتلى وأتوا بالنعوش بدلاً من أن يأتوا بالأسلحة.
- ٣- "ومشينا فوق أنظار الوحوش التتريّة". إلى من يرمز بالوحوش هنا؟
□ الإجابة/ يرمز للمحتل.
- ٤- هات مفرد: ربوات ومرادف: بلية
- ٥- يبدو الشاعر في الأبيات السابقة ناقماً على ما فعله العرب لأهل دير ياسين. بيّن ذلك.
□ الإجابة/ لأنهم تركوهم تحت القتل والنار، وحينما جاؤوا لهم جاؤوا بالأكفان بدلاً من السلاح.
- ٦- "من غدوا في أرضنا السمراء مليون بلية" ما إعراب (مليون)؟
□ الإجابة/ خبر (غدا) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

الفكرة (٢): بعض مظاهر آلام الشعب الفلسطيني بعد ارتكاب الاحتلال هذه المجزرة
الشيعة بحقهم.

كُلُّ مَنْ فَرَّوْا مِنْ الْقَرْيَةِ لَمَّا لَبِسَتْ أَلْفَ ضَحِيَّةٍ
أَخْبَرُونَا أَنَّ جَنْدَ الْغَدْرِ فِي تِلْكَ الْعَشِيَّةِ
بَثَرُوا الْأَعْضَاءَ لِلنَّاسِ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ
عَذَّبُوهُمْ ... قَطَّعُوا أَشْلَاءَهُمْ
ثُمَّ رَمَوْهُمْ بَيْنَ أَظْفَارِ الْمَنِيَّةِ
بَعْدَ جُهْدٍ قَدْ وَصَلْنَا
فَوَجَدْنَا شُهَدَاءَ الْقَرْيَةِ السَّمْرَاءِ يَبْنُونَ دِيَاراً مِنْ فَخَارٍ
وَوَجَدْنَا دَيْرَ يَاسِينَ بِهَا أَبْهَى مُصَلًى وَكُنَيْسَةً
قَدْ حَضَرْنَا حَفْلَةً فِيهَا عَرِيْسٌ بِاسْمِهِ وَهُوَ يَرَى خَزْرَأً عَرُوسَةً
فَهَمَسْنَا إِنَّهُمْ يَمْشُونَ فِي غَيْرِ الْقِيَامَةِ
إِنَّهُمْ أَحْيَاءٌ فِي أَرْضٍ بِهَا تَغْلُو الْكِرَامَةَ

المفردات:

فَرَّوْا: هربوا	لبست: ارتكب بها	جند الغدر: جند الاحتلال
بَثَرُوا: قطعوا	الأشلاء: القطع	المنيّة: الموت
القرية السمراء: يقصد بها دير ياسين	فخار: عظمة وتباه بالخصال الحسنة	أبهى: أجمل
عن الموت	همسنا: تكلمنا بصوت منخفض	خزراً: صغر العين، فكانها خيطة وهي كناية

المضاد:

فَرَّوْا × ثَبَتُوا	أَبْهَى × أَقْبَحَ	هَمَسْنَا × جَهَرْنَا
---------------------	--------------------	-----------------------

المفرد والجمع:

شَلُّوْا: أشلاء

الأساليب:

- لَمَّا لَبِسَتْ أَلْفَ ضَحِيَّةٍ: أسلوب ضحية: أسلوب شرط.
- أَنَّ جَنْدَ الْغَدْرِ: أسلوب توكيد
- ثُمَّ: حرف عطف للترتيب مع التراخي
- قَدْ وَصَلْنَا: أسلوب توكيد
- إِنَّهُمْ يَمْشُونَ، إِنَّهُمْ أَحْيَاءُ: أسلوب توكيد



مواطن الجمال:

- لبست ألف ضحية: شبه الضحية بالثوب الذي يُلبس (استعارة مكنية/ سر الجمال التوضيح) والقرية
يانسان يلبس (استعارة مكنية/ سر الجمال التشخيص).
- جند الغدر: كناية عن المحتل.
- بتروا الأعضاء للناس بفرن وروية: كناية عن تمتع الاحتلال الإسرائيلي وتفنتهم بتعذيب الشعب
الفلسطيني.
- أظفار المنية: شبه المنية بحيوان مفترس له أظفار، وهي من باب الاستعارة المكنية، وسر الجمال
التجسيد.
- بعد جهد قد وصلنا: كناية عن التعب الشديد، والصعوبة في الوصول للمكان نظراً لتشديد المحتل
الحصار والتطويق.
- ووجدنا دير ياسين بها أبهى مصلى وكنيسة: كناية ودليل على الصمود والتحدي والإصرار، ومدى
تقابل الديانات الإسلامية والمسيحية في القرية.
- قد حضرنا حفلة فيها عريس باسم: أيضاً دلالة على التحدي والصمود والإصرار.
- فهمسنا إنهم يمشون في غير القيامة: أي فقدوا حياتهم.
- إنهم أحياء في أرض بها تعلق الكرامة: دليل على الإصرار والتحدي، وهذا يتفق مع الآية «وَأُولَئِكَ تُحْسِنُونَ
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ».

الشرح:

ها هو الشعب الفلسطيني يحصد من الآهات والألام ما يحصد منها وهو ملقى شهيداً، وذلك مصاب
مبتور الأعضاء قد تفنن المحتل في تعذيبه، فالاحتلال يتلذذ بمقتل الفلسطيني ويتفنن في قطع أشلائه.
وعندما وصلنا إلى القرية دهشنا بتلك المناظر المؤلمة حقاً، فهذا ها شهيد يبتسم ليزف إلى جنان ربه،
فالشهيد حي عند ربه، فالشهداء أحياء في أرض دير ياسين التي تعلق بها الكرامة.

... | | | التدريبات ... | | |

- 1- هات من القصيدة ما يتواءم مع الآية القرآنية «وَأُولَئِكَ تُحْسِنُونَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ».
- الإجابة/ إنهم أحياء في أرض بها تعلق الكرامة.
- 2- أشار الشاعر إلى وحشية العصابات الصهيونية التي ارتكبت مذبحه دير ياسين. بين مظاهر ذلك.
- الإجابة/ بتروا الأعضاء، عذبوهم، قطعوا أشلاءهم.
- 3- ما دلالة قول الشاعر: فوجدنا شهداء القرية السمراء بينون دياراً من فخار؟
- الإجابة/ دليل على عظم منزلة الشهداء.
- 4- وضح الجمال: "قطعوا أشلاءهم ثم رموهم بين أظفار المنية"
- الإجابة/ شبه المنية (الموت) بالحيوان المفترس.



- ٥- أعرب: غير، دير ياسين في الأبيات السابقة.
□ الإجابة/ غير: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة.
دير: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
ياسين: مضاف إليه مجرور، مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
٦- هات جمع العشية ووزنها.
□ الإجابة/ عشيات، فعلة.

الفكرة (٢): ترحيب أهل دير ياسين بالعرب الوافدين.

فَأَتَتْ كُلَّ الْجُمُوعِ
وَتَنَادَتْ أَقْبَلُوا مِثْلَ سَنُونُو فِي الرَّبِيعِ
قَدْ أَتَوْا مِنْ حَيْثُ لَا نُذْرِي
وَلِيْلًا أَوْقَدُوا فِي الْقَرْيَةِ السَّمْرَاءِ آلَافَ الشَّمُوعِ
تُمْ قَالُوا:
أَيْنَ كُنْتُمْ؟
قَدْ بَخْتْنَا عَنْكُمْ يَا قَوْمُ فِي كُلِّ الرَّبِيعِ
مُنْذُ أَنْ غَيْبْتُمْ وَنَارَ الْخَزَنِ تَسْرِي فِي الصُّلُوعِ
إِنَّا فِي الْخَلْمِ لَا نَشْهَدُ إِلَّا ظَلْمَكُمْ يَمْشِي عَلَى دَرَبِ الرَّجُوعِ
بَعْدَ عَامٍ .. بَعْدَ قَرْنٍ سَوْفَ نَجْثُو حَذُوكُمْ
نَشْرِبُ شَرِبَاتِ الرَّجُوعِ
فَفَرِحْنَا وَأَكَلْنَا التَّمْرَ فِي صَحْبِ بَدِيعِ
وَأَنْطَلَقْنَا

المرادف:

سنونو: طائر
الربوع: الأحياء والأماكن
درب: طريق
نجثو: نجلس على ركبنا
حذوكم: اتجاهكم

المفرد والجمع:

زبيع: ربوع ورباع وأرباع
درب: دروب

الدلالات:

- دليلاً أوقدا في القرية السمراء آلاف الشموع: دليل على حزن أهل دير ياسين وحاجاتهم للعرب؛ لتخفف عنهم أحزانهم وتقديرهم للعرب رغم ما فعلوه معهم من تخاذل.
- لا نشهد إلا ظلمكم يمشي على درب الرجوع: استعارة مكنية، حيث شبه الظل بإنسان يمشي، وسر الجمال التشخيص.

الصور الجمالية:

- منذ أن غبتهم ونار الحزن تسري في الضلوع: تشبيهه بليغ، شبه الحزن بالنار التي تسري.

الشرح:

جاء الجموع من أهل دير ياسين ترحب بالعرب الوافدين، وأوقدوا آلاف الشموع ليعبروا عن حالة الحزن التي صارت للقرية، ثم سألوا العرب: أين كنتم وقد بحثنا عنكم، فالحزن أصابنا وأنتم بعيدون عنا، ويبين الشاعر أن أهل دير ياسين سوف يجلسون مقابلين للعرب يشربون شربات الرجوع إلى ديارهم، وهي كناية عن الفرح والتفاؤل الذي سوف يأتي، وقد رسم الشاعر هذا المشهد من خلال حلم أهل دير ياسين، وهم يتحدثون مع العرب الوافدين لهم.

|| ... التدريبات ... ||

١- لماذا حضرت الجموع؟

الإجابة/ حتى ترحب بالعرب الوافدين.

٢- ما دلالة قوله: "وليلاً أوقدوا في القرية السمراء آلاف الشموع"؟

الإجابة/ دليل على حزن ومأساة أهل ياسين وحاجتهم للعرب؛ لكي تخفف عنهم.

٣- وضح التصوير الجمالي: "منذ أن غبتهم ونار الحزن تسري في الضلوع".

الإجابة/ شبه الحزن بالنار التي تسري (تشبيه بليغ).

٤- تم قالوا: أين كنتم؟. على من يعود الضمير في (قالوا)؟

الإجابة/ أهل قرية دير ياسين.

٥- يبني الشاعر حواراً بين العرب وبين أهل دير ياسين، بم أخبروهم؟

الإجابة/ أخبروهم أنهم يبحثون عنهم لكي يساعدهم فقد أصابهم الحزن والألم بسبب غيابهم عنهم.

٦- استخرج من الأسطر الشعرية: جملة خبرية، جملة إنشائية.

الإجابة/ الخبرية: قد بحثنا عنكم... إنشائية: أين كنتم.

الفكرة (٤): أمل وتفاؤل من جديد.

تُمُّ إِنَّا قَدْ حَزَقْنَا أَلْفَ نَعَشٍ

تُمُّ سِرْنَا

نُخْبِرُ النَّوَّازَ فِي كُلِّ الْبَرِيَّةِ

أَنَّنَا فِي دَيْرِ يَاسِينَ وَجَدْنَا

شَغَبْنَا النَّازِزَ مِنْ أَجْلِ الْقَضِيَّةِ

يَرْفُبُ الرَّجْعَةَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَعَشِيَّةٍ

المعاني والمفردات:

نعش: ما يكفن به الميت، والجمع نعوش سرنا: مشينا البرية: البشر
جمع قضية: قضايا صباح وعشية: بينهما طباق؛ لتوضيح المعنى وإبراز الفكرة
الثوار: مفردا الثائر

الأساليب:

- قد حرقنا ألف نعش: أسلوب توكيد
- إنا قد حرقنا: أسلوب توكيد
- إنا في دير ياسين: أسلوب توكيد
- صباح - عشية: بينهما طباق يوضح المعنى ويبرزه.

الدلالات:

- قد حرقنا ألف نعش: دليل على الإصرار والتحدي والمقاومة.
- ثم سرنا: دلالة على الإصرار والتحدي والاستمرار في المقاومة.
- يرقب الرجعة في كل صباح وعشية: كناية عن الإصرار وصمود الشعب والأمل بالعودة والنصر.

الشرح:

ها هو الشعب الفلسطيني يولد من جديد لا يكل ولا يمل، فرغم ما رآه من مذابح وآهات وآلام يبقى صامداً صابراً متحدياً للعدو، فينتظر عودته إلى بلاده رغم جميع المعوقات.

|| ... التدريبات ... ||

- 1- لماذا حرق الشعب الفلسطيني نعوشه؟
 الإجابة/ لأنه يتحدى عدوه، ويقاومه ليعود إلى دياره.
- 2- هات مرادف: البرية نوع (ثائر) من المشتقات
- الإجابة/ البرية: الخلق، البشر. ثائر: اسم فاعل.
- 3- لماذا حظيت مذبحة دير ياسين بشهرة إعلامية؟
 الإجابة/ بسبب بشاعة ما فعله الاحتلال بالقرية، فقد قتلوا كل ما صادفوه من طفل وعجوز وامرأة.
- 4- هناك رسالة واضحة في نهاية القصيدة إلى العالم أجمع، ما فحوى هذه الرسالة؟
 الإجابة/ أن الشعب الفلسطيني سيثور ويقاوم المحتل، وسوف يعود إلى دير ياسين لتحريرها.
- 5- 'يرقب الرجعة في كل صباح وعشية':
أ- أعرب ما تحته خط.
ب- استخرج من الجملة محسن بديعي وحدد نوعه.
 الإجابة/ أ- الرجعة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، كل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.
ب- صباح وعشية، بينهما محسن بديعي (طباق).
- 6- استخرج من الأسطر الشعرية: كلمة ممنوعة من الصرف، اسم فاعل، مضافاً إليه.
 الإجابة/ ياسين، الثائر، البرية.

إجابة أسئلة الكتاب



الفهم والتحليل واللغة

أولاً- نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١. نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
 - أ. ما القطر العربي الذي ينتمي إليه الشاعر عبد الرحمن الزناقي ؟
 ١. تونس
 ٢. الجزائر
 ٣. المغرب.
 ٤. السودان .
 - ب. إلى أي نوع من الشعر تنتمي القصيدة ؟
 ١. الشعر الحر
 ٢. الشعر العمودي
 ٣. شعر الموشحات.
 ٤. الشعر التعليمي
 - ج. أي من الدواوين الشعرية الآتية لعبد الرحمن الزناقي؟
 ١. أشد على أياديكم
 ٢. إلى حبيبتي
 ٣. سجناء الحرية.
 ٤. الخمائل .
 - د. ما المراد ب (القرية) في عبارة : " وليلا أوقدوا في القرية السمراء آلاف الشموع ؟"
 ١. عين غزال
 ٢. الطنظورة
 ٣. دير ياسين.
 ٤. إجزم .
- الإجابة/ أ-٢ ب-١ ج-٢ د-٣
٢. أين تقع قرية دير ياسين ؟
 - الإجابة/ تقع قرية دير ياسين غرب مدينة الغنّس.
 ٣. ما الفكرة العامة التي تدور حولها القصيدة؟
 - الإجابة/ مجزرة فظيعة وعودة حتمية.
 ٤. يقول الشاعر: "قد أتينا من بعيد في العشية". من أين جاء الشاعر؟ وما الهدف من مجيئه؟
 - الإجابة/ جاء الشاعر من الجزائر؛ ليدفن شهداء مجزرة دير ياسين ويثّر لهم ممن قتلهم.
 ٥. يبني الشاعر حواراً بينه وبين أهل دير ياسين، بم أخبروه ؟
 - الإجابة/ أخبر أهل دير ياسين الشاعر أن المعتدين نكلوا بالناس وبتروا أعضاءهم، وعذبوهم، وقتلواهم.
 ٦. أشار الشاعر إلى وحشية العصابات الصهيونية التي ارتكبت مذبحه دير ياسين ، نبين مظاهر ذلك .
 - الإجابة/ من مظاهر ذلك أن جند الاحتلال بتروا أعضاء أهالي دير ياسين، وعذبوهم، وقطعوا أشلاءهم.
 ٧. كيف تخيل الشاعر قرية دير ياسين ؟

□ الإجابة/ تخيل الشاعر قرنة دبر ياسين وقد عاد أهلها أحياء يظهرون في شموخ وكبرياء، ووجد فيها أجمل مسجد وكنيسة، كما تقام فيها الأفراح.

ثانياً- نفكر، ثم نجيب عن الأسئلة الآتية:

1. بين الدلالة التي يوحي بها كل سطر من الأسطر الشعرية الآتية :
 - أ. (ومشينا فوق أنظار الوحوش التترية).
 - ب. (قد حملنا معنا الأكفان والماء الطهورا .. ونعوشا لونها يطلق نورا).
 - ج. (فوجدنا شهداء القرية السمراء يبنون ديارا من فخار).
- الإجابة/ أ- التحدي للمحتلين.
ب- المؤازرة والتضامن.
ج- العزة والإباء.
2. نوضح الصورتين الفنييتين في السطرين الشعريين الآتيين:
 - أ. (عذبوهم... قطعوا أشلاء هم ثم رموهم بين أظفار المنية).
 - ب. (منذ أن غبتم ونار الحزن تسري في الضلوع).
- الإجابة/ أ- شبه المنية بوحش مفترس رمى الاحتلال أهالي دبر ياسين إليه.
ب- شبه الحزن بنار تسري في ضلوعه.
3. نحدد العاطفة التي سادت أبيات القصيدة .
□ الإجابة/ عاطفة الغضب والكراهية للمحتلين، والحب والتضامن مع أهالي دبر ياسين، والإعجاب والتقدير لهم.
4. بنى الشاعر قصيدته على ضمير المتكلمين ، بم تفسر ذلك؟
□ الإجابة/ بنى الشاعر قصيدته على ضمير المتكلمين؛ للتعبير عن الشعور الجمعي لأبناء الأمة العربية نحو فلسطين وأهلها والتعاطف معهم ومؤازرتهم.
5. لماذا حظيت مذبحة دبر ياسين بشهرة إعلامية؟
□ الإجابة/ حظيت مذبحة دبر ياسين بشهرة إعلامية؛ لبشاعة الجرائم التي ارتكبتها جنود الاحتلال وفظاعتها.
6. هناك رسالة واضحة في نهاية القصيدة إلى العالم أجمع، ما فحوى هذه الرسالة؟
□ الإجابة/ هناك رسالة واضحة في نهاية القصيدة إلى العالم أجمع، وفحوى هذه الرسالة، أن العودة حتمية مهما ارتكب الاحتلال من جرائم ومذابح.



١. نختار الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- أ. ماذا تفيد الزيادة في الفعل قطع في جملة (قطعوا أشلاءهم)؟
(الطلب ، الكثرة ، المشاركة)
- ب. ما مفرد كلمة (شربات) في جملة : (نشرب شربات الرجوع)؟
(شربة ، شراب ، شاربة).
- ج. ما نوع الواو في (نجنو) في جملة : (بعد قرن سوف نجنو حذوكم) ؟
(ضمير متصل ، أصلية ، علامة رفع).
٢. نستخرج من القصيدة ألفاظ تدل على: * الحركة * اللون * الصوت .
- الإجابة/ أ- الكثرة، .
ب- شربة
ج- أصلية.
٢- ألفاظ تدل على:
* الحركة: عبرنا - زحفنا - مشينا - وضعنا- أتينا.
* اللون: السمراء - نور - العشية- ليل - الشموع.
* الصوت: مشينا - حفلة - همسنا - تبادت - سنونو.